



الرقم : 146

التاريخ : 16/7/2016

الموضوع : بيان "الديمقراطية سلاح الشعب الواعي"

لقد سطر الشعب التركي بكافة أطيافه ومكوناته ومؤسساته وأحزابه وجمعياته في هذا اليوم فصلاً ذهبياً جديداً في التاريخ السياسي للديمقراطية ، ليكون مرجعاً في الدفاع الحضاري عن الشرعية عند الشعوب ، والتصدي للمؤامرة الخارجية التي نفذها ثلة من العسكر العملاء الجامحة شهوتهم في الاستيلاء على السلطة ، عبر القضاء على الديمقراطية الرائدة ، بقصف مدرستها مجلس النواب التركي عنوان الحرية والمساواة في تركية الحديثة .

في الوقت الذي استنكر فيه أحرار العالم وطلاب الديمقراطية هذا الاعتداء الصارخ على الشعب التركي وخياره ، كان أعداء الشعوب والديمقراطية يهللون وبيتهجون لهذه المحاولة الإجرامية الهادفة لهدم الصرح الديمقراطي الذي بناه الشعب التركي الحر عبر نهضته ، نعم هؤلاء هم المستبدين أنفسهم الذين أجهضوا التجربة الديمقراطية في سورية حينما حاصروا البرلمان في دمشق ليستولوا على السلطة فيها تحت صرير سلاسل دبابات انقلاب الثامن من آذار المشؤوم .

أيها الشعب التركي البطل : هكذا كان الشعب السوري العظيم قبل أن تدمره على كافة الصعد سلطة القتل والتهجير والتدمير في دمشق .. إن سورية كانت أول بلد عربي وشرق أوسطي قد حققت استقلالها الوطني الناجز ، وأقامت نظامها السياسي البرلماني ، وخطت دستورها التوافقي . وإن ما يجري في المنطقة من إرهاب وتحركات مشبوهة ليس بمعزل عما جرى في تركيا وما يحاك لها ، وما هذه المحاولة الانقلابية الارهابية الانتحارية الفاشلة للنيل من تركيا وشعبها إلا من بنات ما يخطط للمنطقة برمتها من تفكيك وإعادة رسم خرائط جديدة .

إننا في الكتلة الوطنية الجامعة نبارك للشعب التركي الجار وحكومته الشرعية المنتخبة انتصاره الكبير في معركته الديمقراطية التاريخية التي ستدرسها الشعوب في الأكاديميات الديمقراطية ، التي تجلت في التلاحم الشعبي الرائع بين حزب السلطة الحاكم وأحزاب المعارضة ونزول الشعب بمجموعه الى الميادين والساحات العامة ، ليتصدى للقوة العسكرية المعدنية بأجسام عارية ، ويعلن تأييده والتفافه حول الشرعية ، ودفاعه عن مستقبله وتقدمه وازدهاره .

عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم
الكتلة الوطنية الجامعة في سورية / مكتب الأمانة العامة



الكتلة الوطنية الجامعة فدي سورية